

معالي جابريل سيجمار
وزير البيئة وحماية الطبيعة و أمن المفاعلات النووية الأتحادي في ألمانيا

أصحاب المعالي الوزراء، أعضاء البرلمان، الضيوف الكرام، السيدات و
السادة

إننا نثمن مبادرة حكومة ألمانيا وأسبانيا والدانمرك لتطوير فكرة إنشاء
الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)؛ والتي ستشكل عنصراً هاماً للتنمية
الاقتصادية المستدامة.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة

إن العالم بحاجة لمؤسسة مثل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. ومن
الضروري أن يقوم المجتمع الدولي بالعمل سوياً لتطوير مجموعة ثابتة من
السياسات التي تشجع على النمو والانتشار السريع للطاقة المتجددة .

وفي الإمارات العربية المتحدة، التي لديها خامس أكبر احتياطي نبط معتمد
في الشرق الأوسط، فإننا نؤمن بأهمية الطاقة كمحرك أساسي لنمونا
الاقتصادي والتنمية المستدامة.

كما نؤمن بأن الطاقة المتجددة ضرورية لرخاء العالم. لانها الأساس
الحقيقي لبناء نجاح اقتصادي وبيئي واجتماعي لبلدنا ومنطقتنا.

أننا نستمد من ماضينا العريق خبرة عميقة في الطاقة وأهميتها. وبالجمع بين
خبرة الماضي والحاضر، بدأنا خطوات استراتيجية هامة للأمام بغرض
تطوير الطاقة المتجددة.

لقد مضينا قدماً ومن خلال مبادرات عديدة في مجالات حماية البيئة
والمحافظة على الطاقة. وفي الأسبوع الماضي، أعلنت أبو ظبي، عاصمة
الإمارات العربية المتحدة، هدفها في تحقيق الطاقة المتجددة بمقدار 7% من
الطاقة الإجمالية لتوليد الطاقة خلال القمة العالمية لطاقة المستقبل.

ولذلك، عملت أبو ظبي على مدى العامين ونصف العام الماضيين على
تطوير مبادرة "مصدر".

وتعد "مصدر" مبادرة استراتيجية كبيرة تهدف إلى تنويع الاقتصاد والتسريع من عجلة التنمية واستخدام الطاقة المتجددة في أبو ظبي وفي العالم بأسره. وتركز مبادرة "مصدر" على سلسلة القيمة المضافة لقطاع الطاقة المتجددة، وغايتها في ذلك أن تقود عمليات البحث والتطوير والاستثمار في أفضل التقنيات الواعدة، وتطوير المشاريع الكبيرة في مجال الطاقة المتجددة، ورسم الطريق نحو اقتصادٍ خالٍ من الكربون، ودعم التنمية البشرية المستدامة.

وستتطلق أنشطة "مصدر" من أول مدينة بالعالم خالية من الكربون والنفايات، وهو وادي السليكون للطاقة المتجددة. كما ستكون مدينة "مصدر" هي المأوى العالمي للطاقة المتجددة.

إننا لم ننفذ هذا في أبو ظبي فقط؛ فلدينا مشاريع وشراكات واستثمارات في كلٍ من ألمانيا وأسبانيا وفنلندا والمملكة المتحدة واليابان ونيجيريا وتشيلي وأستراليا والولايات المتحدة والبحرين وغيرها من الدول.

وفي الأسبوع الماضي، منحنا جائزة زايد لطاقة المستقبل، وهي أول جائزة في هذا المجال تهدف إلى تقدير الأشخاص والمنظمات لتميزها في الابتكار والتطوير والتنفيذ لحلول الطاقة المتجددة.

أصحاب المعالي، السيدات والسادة

إن خبرتنا وطموحاتنا وتطلعاتنا في مجال الطاقة المتجددة تجعل من أبو ظبي مكاناً مثالياً لاستضافة المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا).

وخلال الشهرين القادمين، سيتبين لكم أننا نتملك القدرة على استضافة (إيرينا) في أبو ظبي، وفي مدينة مصدر على وجه الخصوص. ولذا فإننا ندعوكم للمجيء إلى أبو ظبي ومتابعة ما يجري على ساحة تطوير الطاقة المتجددة في بلادنا. وإننا على ثقة انكم سترون ذلك على أرض الواقع.

شكراً لكم